

المعاهدة الدولية

بشأن الموارد الوراثية النباتية
للأغذية والزراعة



منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



A

البند 17 من جدول الأعمال المؤقت
الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي
نيودلهي، الهند، 19-24 سبتمبر/أيلول 2022
استعراض برنامج العمل المتعدد السنوات للمعاهدة الدولية

<p>الموجز</p> <p>تحتوي هذه الوثيقة على برنامج العمل المتعدد السنوات المحدّث للجهاز الرئاسي للفترة 2022-2027، الذي جرى وضعه وتنقيحه على أساس نتائج عمل الأجهزة الفرعية ذات الصلة وتنفيذ المعاهدة الدولية خلال فترة ما بين الدورات السابقة.</p>
<p>التوجيهات المطلوبة</p> <p>إن الجهاز الرئاسي مدعو إلى استعراض برنامج العمل المتعدد السنوات للجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية للفترة 2022-2027 واعتماده، مع مراعاة عناصر القرار الوارد في الملحق 2 بهذه الوثيقة.</p>

أولاً - مقدمة

- 1- اعتمد الجهاز الرئاسي، في دورته الثامنة، بموجب القرار 2019/13، برنامج العمل المتعدد السنوات للجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية للفترة 2020-2025، وقرّر استعراض برنامج العمل المتعدد السنوات خلال كل دورة من دورات الجهاز الرئاسي وتحديثه، لتلبية الاحتياجات المتنامية، بحسب الاقتضاء.¹
- 2- وعلى النحو المشار إليه في القرار 2019/13، فإن الغرض من برنامج العمل المتعدد السنوات هو تخطيط وتنظيم عملية تنفيذ المعاهدة الدوليّة وعمل الجهاز الرئاسي بصورة متّسقة ومتكاملة، وتسهيل الضوء على النتائج والمراحل الرئيسية التي من المتوقع أن تحقّقها الدورات المقبلة للجهاز الرئاسي. ويعتبر برنامج العمل المتعدد السنوات أداة برمجية مفيدة ووثيقة قابلة للتعديل - خطة متجددة يتم استعراضها وتحديثها حسب الضرورة.
- 3- وبناء على ذلك، تقترح الوثيقة تحديثاً لبرنامج العمل المتعدد السنوات للجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية للفترة 2022-2027، على النحو الوارد في الملحق 1 بهذه الوثيقة، لكي ينظر فيه الجهاز الرئاسي ويعتمده. وقد وضع مشروع برنامج العمل المتعدد السنوات المحدث على أساس نتائج عمل الأجهزة الفرعية ذات الصلة وتنفيذ المعاهدة الدولية خلال فترة ما بين الدورات السابقة.

ثانياً - الاستعراض والتحديث

- 4- منذ اعتماد برنامج العمل المتعدد السنوات للجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية للفترة 2020-2025 في الدورة الثامنة للجهاز الرئاسي، شهدت البيئة المتعلقة بتنفيذ المعاهدة الدولية تغييرات ملحوظة، لا سيما بسبب جائحة كوفيد-19. وقد أثرت الجائحة على عمل العديد من الأجهزة الفرعية خلال فترة ما بين الدورات السابقة من حيث الطريقة والعملية والمحتوى.²
- 5- وفي ظلّ الظروف الاستثنائية الناشئة عن تفشي جائحة كوفيد-19، تم إرجاء عقد الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي، التي كان من المقرر عقدها في الأصل في ديسمبر/كانون الأول 2021، إلى عام 2022. ونتيجة لذلك، رأى مكتب الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي أنه سيكون من الضروري عقد دورة استثنائية لاعتماد ميزانية مؤقتة لعام 2022، لتمكين المعاهدة وأمانتها من مواصلة العمل، إلى حين اعتماد الجهاز الرئاسي الميزانية العادية لفترة السنتين 2022-2023. ومن المتوقع أن يعتمد الجهاز الرئاسي برنامج العمل والميزانية الكامل لفترة السنتين 2022-2023 في هذه الدورة، بحيث يتم إدماج الميزانية المؤقتة لعام 2022، مع التعديلات الممكنة، ومراعاة أي تطورات ذات صلة ربما حدثت بعد اعتماد الميزانية المؤقتة.
- 6- ورغم التحديات التي فرضتها جائحة كوفيد-19، فمن الناحية العملية، من المرجح أن تتحقق جميع المخرجات والمراحل الرئيسية المقررة للدورة التاسعة، حيث يتم تناولها في وثائق ما قبل الدورة ذات الصلة.
- 7- وفي ما يتعلق بنظام المعلومات العالمي، من المقرر النظر في برنامج العمل المتعلق بنظام المعلومات العالمي (2023-2028) في الدورة التاسعة (هذه الدورة)، على النحو المبين في الوثيقة IT/GB-9/22/11 تقرير عن تنفيذ نظام المعلومات العالمي.³

¹ القرار 2019/13.

² الوثيقة IT/GB-9/22/6.2 تقرير عن آثار جائحة كوفيد-19 على تنفيذ المعاهدة الدولية.

³ www.fao.org/3/ni831en/ni831en.pdf

8- وفي ما يتعلق بالامتثال ورفع التقارير الوطنية، سيكون المصدر الرئيسي للمعلومات المتعلقة بتقرير التوقعات بخصوص تنفيذ المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة هو التقارير الوطنية المقدمة في إطار آلية الامتثال والتوليف والتحليل اللذين تجريهما لجنة الامتثال. غير أن معظم التقارير وردت في وقت متأخر من فترة السنتين الماضية، ولم يتسن إجراء تحليل أكثر شمولاً قبل انعقاد الدورة التاسعة. ولذلك يقترح إعداد التقرير، بوصفه تقريراً مرحلياً شاملاً عن تنفيذ المعاهدة الدولية، لتقدمه إلى الدورة العاشرة للجهاز الرئاسي لكي ينظر فيه.

9- وبالنظر إلى البيئة التشغيلية الحالية، فإن بعض المخرجات والمراحل الرئيسية المخطط لها للدورات المقبلة قد تحتاج أيضاً إلى تعديل. وتسترد التحديثات المقترحة، فضلاً عن المخرجات والمراحل الرئيسية الجديدة لدورة إضافية واردة في مشروع برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2022-2027، بنتائج عمل الأجهزة الفرعية ذات الصلة خلال فترة السنتين الماضية، مع مراعاة التطورات الجديدة في المحافل ذات الصلة، والتي تشمل التطوير الجاري للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020.

10- وبموجب الخطوط التوجيهية الواردة في برنامج العمل المتعدد السنوات، تشمل الاعتبارات الأخرى تعزيز فعالية وكفاءة العمل والعمليات في ما بين الدورات وتحسين أوجه التآزر في التنفيذ بين مختلف جوانب المعاهدة الدولية ضمن نهج برامجية بقدر أكبر، لتحقيق النتائج المطلوبة وتوجيه عمل الجهاز الرئاسي بفعالية.

11- وفي ما يلي أبرز التحديثات، فضلاً عن المخرجات والمراحل الرئيسية الجديدة الواردة في مشروع برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2022-2027. وترد المخرجات والمراحل الرئيسية المحدثة والجديدة بخط عريض في الجدول الوارد في الملحق 1. وبالإضافة إلى ذلك، ترد بين قوسين معقوفين المخرجات والمراحل الرئيسية التي تخضع لمقررات الجهاز الرئاسي ذات الصلة في الدورة التاسعة.

الدورة العاشرة (2023)

- صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام
ستكون الدراسات التي سيتم عرضها محددة بحسب البلدان/الأقاليم لمعالجة الاختناقات والتحديات في تنفيذ المادتين 5 و6، عقب الدراسة الأساسية العامة المقدمة في الدورة التاسعة.

حقوق المزارعين

- من المقرر إجراء دراسة أساسية وعقد ندوة حول حالة أعمال حقوق المزارعين في عام 2023، وسيتم عرض نتائجها في الدورة العاشرة.

النظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم منافعها

- خلال فترة السنتين الماضية، تعاونت المعاهدة الدولية مع هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة من أجل إعداد دراسة أساسية تشمل عدة مصادر للمعلومات عن توافر البلازما الوراثية خارج نطاق النظام المتعدد الأطراف. وقد ساهمت أمانة المعاهدة الدولية ببيانات ومدخلات في هذه الدراسة، التي يتوقع أن تصبح متاحة قبل الدورة العادية التاسعة عشرة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة. ولتجنب الازدواجية في الجهود، يقترح حذف عرض تقرير عن توافر المواد.

- بنود أخرى

النظر في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020

لا يزال الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 قيد التفاوض ومن المفترض اعتماده بحلول نهاية عام 2022. ومع ذلك، تشير المناقشات الجارية بالفعل إلى أنه سيكون هناك عدد من الأهداف المتصلة بحفظ الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والاستخدام المستدام وتقاسم المنافع. وسيسهّم عمل المعاهدة الدولية في دعم الأطراف المتعاقدة في تنفيذ الإطار العالمي الجديد للتنوع البيولوجي، بالتعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي والاتفاقيات الأخرى المتعلقة بالتنوع البيولوجي والمنظمات والعمليات الدولية ذات الصلة.

تعزيز عملية صنع القرارات القائمة على المعلومات في إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة: نتائج تحليلين عالميين جديدين

من خلال مرحلة الإنجاز الرئيسية هذه، سيقوم الجهاز الرئاسي بتقييم تحليلين عالميين مهمين سيتم نشرهما في الفترة 2022/2023،⁴ ومناقشة كيفية تحسين عملية صنع القرار في إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، من المستوى الوطني إلى المستوى العالمي، باستخدام أساس المعلومات المتاح بشكل متزايد لمجموعة واسعة من المحاصيل والأعلاف التي تسهم في الأمن الغذائي العالمي والزراعة المستدامة.

الدورة الحادية عشرة (2025)

- صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام

استعراض البرنامج المشترك للتنوع البيولوجي في الزراعة من أجل الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

سوف يستعرض الجهاز الرئاسي تنفيذ البرنامج المشترك للتنوع البيولوجي في الزراعة من أجل الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

- النظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم منافعها

تقرير عن توافر المادة الوراثية ونقلها على الصعيد العالمي

ستكون هذه دراسة أساسية عن المواد المتاحة في النظام المتعدد الأطراف وتحليلاً هادفاً لتبادل المادة الوراثية للمحاصيل، وسيتم إعدادها بالتعاون مع الشركاء الدوليين، مثل منظمة منظومة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية،

⁴ تتوفر بشكل متزايد المعلومات عن المحاصيل الهامة للأمن الغذائي وتنوعها الوراثي، ولكنها مبعثرة في عدد من نظم المعلومات وقواعد البيانات (بما في ذلك، نظام المعلومات العالمي والنظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وبوابة GENESYS، وأيضاً البيانات الإحصائية للمنظمة وغيرها) والأدبيات العلمية. وفي عام 2022، سيتم نشر دراسة بعنوان "النباتات التي توفر الأغذية للعالم: معلومات أساسية تستند إليها الاستراتيجيات الرامية إلى صونها واستخدامها"، من قبل أمانة المعاهدة الدولية، بالتعاون مع تحالف التنوع البيولوجي الدولي ومركز بحوث الزراعات الاستوائية. وهي تعتمد الجمع، للمرة الأولى، بين جميع المعلومات المتاحة من هذه المصادر المختلفة من أجل توفير خط أساس وعدد من القياسات لدعم اتخاذ قرارات أفضل في إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة لـ 350 من المحاصيل والأعلاف. وبالتوازي مع ذلك، فإن نشر الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل لوثيقة بيضاء سيحلل كيفية تعزيز مساهمة استراتيجيات حفظ المحاصيل في وضع وتنفيذ المعاهدة الدولية، بما في ذلك الحفظ والاستخدام والتبادل وأولويات تخصيص الأموال. وستضع الوثيقة البيضاء نظاماً ديناميكياً لوضع وتنفيذ وتحديث استراتيجيات صون المحاصيل، بهدف تعزيز استخدامها من قبل الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة كأدوات عملية لتحقيق تنفيذ المعاهدة.

والخدمات الفنية ذات الصلة التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة، بما في ذلك هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة. وستحدد الدراسة القيود والعقبات التي تواجهها الأطراف المتعاقدة عند إتاحة المواد في النظام المتعدد الأطراف، والتغرات الرئيسية في مجتمعات جينات المحاصيل ذات الأهمية للأمن الغذائي، والدروس المستفادة للمُضي قُدماً في تشغيل النظام المتعدد الأطراف على الصعيدين الوطني والإقليمي.

- استراتيجية التمويل

سيقدم تقرير على مدى خمس سنوات عن تنفيذ استراتيجية التمويل إلى الجهاز الرئاسي في دورته الحادية عشرة، وستقدم استراتيجية تمويل محدثة (ما بعد عام 2025) إلى اللجنة الدائمة المعنية بالتمويل وتعبئة الموارد للنظر فيها.

- الامتثال ورفع التقارير الوطنية

تحليل التقارير في إطار دورة تقديم التقارير الثانية

ستنتهي دورة تقديم التقارير الثانية في أكتوبر/تشرين الأول 2023، ولذلك ستجري لجنة الامتثال تولىً وتحليلًا شاملين في أوائل عام 2025 وسيقدمان إلى الجهاز الرئاسي في دورته الحادية عشرة.

الدورة الثانية عشرة (2027)

- نظام المعلومات العالمي

تقرير عن تنفيذ برنامج العمل بشأن نظام المعلومات العالمي (2023-2028)

سيقوم الجهاز الرئاسي بتقييم تنفيذ برنامج العمل للفترة 2023-2026، استنادًا إلى المدخلات المقدمة من اللجنة الاستشارية العلمية المعنية بنظام المعلومات العالمي في إطار المادة 17 من المعاهدة الدولية.

- بنود أخرى

تقييم الأهداف والغايات الدولية المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (أهداف التنمية المستدامة، الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020)

وفي إطار هذه المرحلة الرئيسية، سيقوم الجهاز الرئاسي بتقييم التقدم المحرز في تحقيق الأهداف والغايات الدولية المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتقديم المزيد من المشورة والتوصيات بشأن تحقيقها.

12- وكان الجهاز الرئاسي قد اعتمد، في دورته الثامنة، استراتيجية التمويل (2020-2025) بموجب القرار 2019/3، لكنه ترك النص المتعلق بوضع هدف مالي لصندوق تقاسم المنافع بين قوسين. وتتعلق المناقشة الرامية إلى وضع هدف مالي لصندوق تقاسم المنافع في إطار استراتيجية التمويل بالمشاورات غير الرسمية بشأن تعزيز أداء النظام المتعدد الأطراف بشأن الحصول على الموارد وتقاسم منافعها، التي جرت خلال فترة السنتين الماضية. واستنادًا إلى النظر في البند 9-2 من جدول الأعمال، معلومات محدثة عن أي مشاورات غير رسمية حول تحسين النظام المتعدد الأطراف في هذه الدورة، قد يرغب الجهاز الرئاسي في البت في المراحل الرئيسية ذات الصلة بهذه العمليات وإدراجها في برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2022-2027.

ثالثاً- التوجيهات المطلوبة

13- إن الجهاز الرئاسي مدعو إلى استعراض برنامج العمل المتعدد السنوات للجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية للفترة 2022-2027 واعتماده، مع مراعاة عناصر القرار الذي يرد في الملحق 2 بهذه الوثيقة.

الملحق 1

برنامج العمل المتعدد السنوات للجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية
للأغذية والزراعة

تتمثل المهمة الرئيسية للجهاز الرئاسي في تعزيز التنفيذ الكامل للمعاهدة الدولية، مع مراعاة أهدافها. ويكمن الغرض من برنامج العمل المتعدد السنوات في التخطيط لعمل الجهاز الرئاسي وتنظيمه بصورة متسقة ومتكاملة للمضي قدماً في تنفيذ المعاهدة الدولية، مع تسليط الضوء على القضايا الرئيسية التي ينبغي النظر فيها والمخرجات والمراحل الرئيسية المتوقعة التي ينبغي إنجازها في دورات الجهاز الرئاسي المقبلة. وسيجري استعراض برنامج العمل المتعدد السنوات عند الاقتضاء في كل دورة من دورات الجهاز الرئاسي استناداً إلى قراراته.

2027-2022

المخرجات والمراحل الرئيسية

الدورة الثانية عشرة (2027)	الدورة الحادية عشرة (2025)	الدورة العاشرة (2023)	
	<ul style="list-style-type: none"> - تقييم مجموعة أدوات الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة - [استعراض البرنامج المشترك للتنوع البيولوجي في الزراعة من أجل الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة] - معلومات محدثة عن وضع مواد تدريبية بشأن حفظ الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام 	<ul style="list-style-type: none"> دراسات عن الاختناقات والتحديات في تنفيذ المادتين 5 و 6 	<ul style="list-style-type: none"> حفظ الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام (المادتان 5 و 6)
	<ul style="list-style-type: none"> استكمال '1' قائمة جرد التدابير الوطنية؛ '2' الخيارات المتاحة لتشجيع أعمال حقوق المزارعين وتوجيهه وتعزيزه 	<ul style="list-style-type: none"> - دراسة أساسية عن حالة أعمال حقوق المزارعين - تقرير من الندوة المعنية بأعمال حقوق المزارعين 	<ul style="list-style-type: none"> حقوق المزارعين (المادة 9)

	النظر في تقرير عن توافر البلازما الوراثية ونقلها على الصعيد العالمي، بما في ذلك الثغرات والدروس المستفادة	تقديم تقرير عن توافر المواد	النظام المتعدد الأطراف (المواد 10-13)
[تقرير عن تنفيذ برنامج العمل بشأن نظام المعلومات العالمي (2023-2028)]		النظر في برنامج العمل بشأن نظام المعلومات العالمي (2023-xxxx)	نظام المعلومات العالمي (المادة 17)
	استعراض استراتيجية التمويل والنظر في استراتيجية تمويل جديدة		استراتيجية التمويل (المادة 18)
	استعراض تحليل التقارير الوطنية الثانية	تقرير مرحلي عن تنفيذ المعاهدة الدولية	الامتثال (المادة 21) ورفع التقارير الوطنية
تقييم الأهداف والغايات الدولية ذات الصلة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، (أهداف التنمية المستدامة، الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، وغير ذلك).		- عرض التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم - النظر في الآثار المحتملة لاستخدام "معلومات التسلسل الرقمي" على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة بالنسبة إلى أهداف المعاهدة الدولية النظر في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 - تعزيز عملية صنع القرارات القائمة على المعلومات في إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة: نتائج تحليلين عالميين جديدين	بنود أخرى

الملحق 2

مشروع القرار **/2022

برنامج العمل المتعدد السنوات للجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

إن الجهاز الرئاسي،

إذ يستذكر القرار 2019/13؛

- 1- يشدد على أهمية قيام الأجهزة الفرعية ذات الصلة باستعراض برنامج العمل المتعدد السنوات خلال فترة ما بين الدورات، لتقديم مدخلات من شأنها مساعدة الجهاز الرئاسي في استعراض برنامج العمل المتعدد السنوات وتحديثه؛
- 2- ويعتمد برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2022-2027 على النحو الوارد في الملحق بهذا القرار؛

[...]